

البحث الثاني (بحث منشور ومشارك)

علاج الانقلاع العظمي للرباط الصليبي الخلفي بواسطة النهج الجراحي المفتوح محدود التدخل خلف الركبة

د/ أحمد عبد البديع عبدالله ، د/ محمد محمد صفاء الدين عرفة

لم تعد اصابات الرباط الصليبي الخلفي للركبة من الاصابات النادرة كما كانت تعد من قبل. ويرتبط ازدياد معدل حدوث هذه الاصابات بزيادة حوادث الطرق السريعة والدراجات البخارية و المركبات ثلاثية العجلات. ولعلاج هذا النوع من الاصابات يوجد اتفاق على فاعلية التثبيت العظمي ويبقى الجدل حول النهج الجراحي المتبع للوصول لموضع الاصابة خلف الركبة.

وبمراجعة الاساليب الجراحية المتعددة المنشورة سابقا ومناقش مزايا وعيوب كل اسلوب على حدة تم الاتفاق على علاج هذه الاصابة عن طريق النهج الجراحي الموصوف بواسطة بيركس و شيفر المعتمد على الفجوة بين الرأس الأنسي لعضلة الساق و العضلة نصف الغشائية.

وعلى هذا الاساس تم تقييم هذا النهج الجراحي بعد استخدامه في علاج ٢٧ مريض ومتابعة النتائج لمدة ٥١ أسبوعا في المتوسط. تم تقييم النتائج عبر ٤ اجراءات هي اختبار الدرج الخلفي ، الالتئام العظمي ، التقييم الوظيفي بمقياس ليز هولم ، قياس قوة عضلة الساق لقياس الاعتلال.

واوضحت نتائج الدراسة أن متوسط زمن اجراء الجراحة ٤٣ دقيقة مع عدم وجود مضاعفات جراحية مما يوضح سهولة وسرعة و أمان هذا النهج. كما أوضحت تحسن بمقياس ليز هولم لوظيفة الركبة. أما اختبار الدرج لتقييم أربطة الركبة فقد تحسن بنهاية فترة المتابعة ووصل الي الوضع الطبيعي في ٨١% من المرضى. وحدث التئام عظمي بعد ٥,٦ أسابيع في المتوسط ولم يحدث اعتلال مرضي لعضلة الساق بعد الجراحة.

وخلص الباحثان الى فاعلية وأمان و سرعة هذا النهج الجراحي مما يعطي الفرصة لعلاج أي كسور مصاحبة. كما انه يمكن تعميم هذا النهج الجراحي في معظم المستشفيات لعدم احتياجه لمعدات أو مراكز متقدمة أو لجراحين شديدي التميز.

القائم بأعمال عميد الكلية

القائم بأعمال رئيس القسم

أد/ أيمن عيسوى

د/ حاتم قطب